

اقرأ في هذا العدد:

- بلادنا ليست حقل تجارب
- والوضع الدولي الحالي فرصة لن تتكرر مرتين ... ٢٠٠٠
- اللقاء الثلاثي في موسكو لإطلاق عمر نظام طاغية الشام ... ٢٠٠٠
- تشكيل نخبها حكومة مع أقصى اليمين ... ٢٠٠٠
- المناورات الروسية العينية الأهداف والمعوقات!! ... ٤٠٠٠
- مشروع دستور دولة الخلافة
- أحكام شرعية منطبقة على واقعها (الحلقة الثالثة والأخيرة) ... ٤٠٠٠



أيها المسلمون: إن العمل الذي يحقق النصر على الأعداء ويؤدي إلى العزة والكرامة والنهضة وأخذ زمام المبادرة من الأعداء وعودة القيادة والريادة إليكم من جديد، إنما هو العمل الجاد المجد مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، فيها تعودون خير أمة كما كنتم من قبل، وفي ذلك فليتنافس المتنافسون.

f /alraiah.net

@ht_alraiyah

/c/AlraiahNet

/alraiah.ht

/alraiahnews

info@alraiah.net

http://www.alraiah.net الموقع الإلكتروني: ٤٠٤٥ عدد الصفحات:

الرائد الذي لا يكذب أهله

الأربعاء ١٨ من جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ الموافق ١١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٣ م

كلمة العدد

الانقسامات تنخر المجتمع في أمريكا

بقلم: الدكتور عبد الله روبين

مترجم

عاني الكونجرس الأمريكي من شلل تاريخي لمدة ٤ أيام حيث تصارع الجمهوريون فيما بينهم وشاولو ١٤ مرة في انتخاب رئيس يقودهم في مجلس النواب. وكانت آخر مرة فشلت فيها العديد من المحاولات للاتفاق على المتحدث في عام ١٨٦٠م أثناء فترة الانقسام المضطربة التي أدت إلى الحرب الأهلية الأمريكية. حتى إن بعض المؤرخين الأمريكيين حذروا البيت الأبيض من أن "الولايات المتحدة تواجه أزمة شبيهة بالتوترات قبل الحرب الأهلية". والآن، بينما كان النواب يتجادلون، مرت الذكرى الثانية لانتفاضة ٦ كانون الثاني/يناير، وقام بعض الأعضاء بتذكير الآخرين بكيفية قيام حدث غاضب من أنصار ترامب بقرع الأبواب خلفهم بحشأ عن الرئيس الديمقراطي السابق لمجلس النواب، الجمهوريون عاجزين منذ وصول بايدن إلى السلطة حيث كان مجلسا الكونغرس يدعمانه. لكن قبل شهرين، أعطت انتخابات التجديد النصفي للحزب الجمهوري السيطرة على مجلس النواب بأغلبية ضئيلة: ٢٢٢ مقعداً لهم مقابل ٢١٣ للديمقراطيين. وبهذا الانتصار، كان الجمهوريون يأملون في أن يتمكنوا للمرة الأولى منذ هزيمة ترامب من محاسبة إدارة بايدن وكبح سلطتها خلال العام المقبل. ولكن، من أجل تحقيق ذلك، كان عليهم أولاً أن ينتخبوا رئيساً يعمل كرئيس لمجلس النواب، لكن حزبهم انقسم داخل نفسه.

كان ينبغي أن يكون الأمر سهلاً، لكنه لم يكن كذلك. في مرحلة ما، مع زيادة التعب والإعياء والتوترات، اضطر عضو في مجلس النواب إلى إبعاده عن مواجهة عنيفة مع مات جايتز الذي كان يقود الفصيل الذي يميل لانتخاب زميله الجمهوري كيفن مكارثي. في نهاية المطاف، في المحاولة الخامسة عشرة، في الساعات الأولى من يوم السبت ٧ كانون الثاني/يناير، انضم معظم الجمهوريين المعارضين إلى زملائهم في التصويت لصالح مكارثي وتم انتخابه على النحو الواجب رئيساً لمجلس النواب، لكن ٦ جمهوريين ما زالوا يرفضون التصويت، صوتوا له. فماداً يريد المشيوق وماذا سيغير الآن بانتخاب كيفن مكارثي رئيساً لمجلس النواب؟

صوت عشرون جمهورياً في البداية ضد مكارثي زاعمين أنه على الرغم من كونه من حزبهم، إلا أنه جزء من المؤسسة الفاسدة، وقال أحد المعلقين المحافظين، تاكر كارلسون: "مكارثي ليس محافظاً بشكل خاص، إنه محايد أيديولوجياً، جمهوره الحقيقي هو مجتمع الضغط، في واشنطن، إذا كان لديك معتقدات سياسية صادقة، فهذا أمر مثير للغضب". ومع ذلك، صوت غالبية الجمهوريين لمكارثي. وحتى ترامب الذي أعلن أنه سيخوض الانتخابات الرئاسية العام المقبل، طلب من الحزب أن يتخذ حول مكارثي فقال: "أيها الجمهوريون... لا تحاولوا انتصاراً كبيراً إلى هزيمة علاقة ومرحجة... حتى تولد الاحتفال، أنتم تستحقون ذلك! كيفن مكارثي سوف يقوم بعمل جيد".

دفع أولئك الذين يقودون معارضة مكارثي إلى تبني مسار أيديولوجي أكثر محافظة. إنهم يتنمون إلى فصيل من الحزب في مجلس النواب يُدعى "كتلة الحرية في مجلس النواب" وهم يدافعون عن القيم المحافظة وهم من أشد المؤيدين لترامب. النقيب هو مات غايتس، وهو واحد من الستة الذين لم يخضعوا للضغط للتصويت لمكارثي، أعلن من

دماء أهل الشام قرابين النظام التركي على مذبح المجتمع الدولي

بقلم: الأستاذ أحمد عبد الجواد



٢٠٢٢/٨/٢٤ الداعية للتصالح مع نظام أسد، تلاها تصريح رأس النظام أردوغان حول رغبته في لقاء أسد حسب ما نقلته العديد من وسائل الإعلام منها صحيفة حريات التركية. إلى أن جاء لقاء وزير الدفاع التركي خلوصي أكار بنظيره السوري علي محمود عباس والروسي سيرغي شويغو بالإضافة لرؤساء أجهزة الاستخبارات لكل من تركيا وسوريا وروسيا في العاصمة الروسية موسكو، ليضيف حلقة جديدة لسلسلة تأمر النظام التركي على ثورة الشام لن تكون الأخيرة حتى يحقق مبتغاه أن إعادة آخر شبر من الأراضي التي تسمى محررة لسيطرة نظام الأجرام. ركز النظام التركي في الفترة الماضية على تهينة الأجواء، لما أسماه المصالحة بين المعارضة والنظام، من خلال إيقاف جهات القتال ومنع أي عمل عسكري من شأنه أن يسطر نظام أسد المهالك، كما أوعز في الوقت نفسه لأدواته في الداخل المتمثلة بالحكومات (إنقاذ - مؤقتة) وقيادة الفصائل المرتبطتين به، من أجل زيادة الضغط على الحاضنة الشعبية لكسر إرادتها وإجبارها على الخضوع والخون، وكان آخرها أزمة الوقود والملاحقات الأمنية لكل من يرفض السير في ركب الحل السياسي الأمريكي والقرار ٢٢٥٤ من الوفاق المخلصين أو العسكريين المستقلين. وفي الوقت نفسه استطاع النظام التركي من خلال أدواته تحييد كثير من وجهاء القرى والبلدات وشيوخ العشائر والقبائل من الواجهة عبر إشغالهم بقضايا ثانوية وتأطيرهم في السياق الفصائلي ذاته عبر ما يسمى مجالس القبائل والعشائر ومجالس الصلح على غرار مجلس الشعب عند نظام أسد، ومن خلال هذا استطاع فصل الوجهاء وشيوخ القبائل والعشائر

..... للتتمة على الصفحة ٢

حزب التحرير / ولاية السودان توزيع قصاصات مناهضة للاتفاق الإطاري

في إطار الحملة الرافضة للاتفاق الإطاري الذي يؤسس للحياة في السودان على أساس عقيدة الغرب الكافر ويقضي ما تبقى من أحكام الإسلام من الحياة والمجتمع، واستجابة لأمر الله سبحانه بإنكار المنكر قام حزب التحرير / ولاية السودان يوم السبت ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢م عقب صلاة الظهر بتوزيع قصاصات على المصلين في المسجد الكبير بالخرطوم، وحملت القصاصات أفكاراً مثل (أخي المسلم لماذا يجب عليك شرماً أن ترفض الاتفاق الإطاري وتناهنه؟ لأنه ينص في البند الأول/٣ على أن "السودان دولة مدنية ديمقراطية السيادة فيها للشعب". وذلك مخالف للإسلام لأن الدولة المدنية هي الدولة العلمانية نفسها التي تفصل الدين عن أنظمة الحياة والتشريع، والديمقراطية تجعل التشريع للبشر. أما في الإسلام، فالعقيدة الإسلامية هي أساس الدولة وأنظمة الحياة والتشريع ونظام الحكم هو الخلافة الراشدة على منهاج النبوة والسيادة فيها للشرع).

ثالث الإجماع والتأمير على ثورة الشام

أعلنت كل من موسكو وأنقرة أن وزراء الدفاع ورؤساء أجهزة الاستخبارات لكل من روسيا وتركيا وسوريا أجروا محادثات في موسكو يوم الأربعاء ٢٢/١٢/٢٨م، وذكرت وكالة الإعلام الروسية نقلاً عن وزارة الدفاع أنه "تم بحث سبل حل الأزمة السورية ومشكلة اللاجئين، والجهود المشتركة لمحاربة الجماعات المتطرفة في سوريا". من جانبه قال رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ أحمد عبد الوهاب في بيان صحفي أصدره يوم الجمعة ٢٢/١٢/٢٠م، بعنوان "صانعو الإرهاب ومهندسوهم يجتمعون لمحاربة ما أسموه الإرهاب وللإجهاد على ثورة الشام". قال موجهاً نداه لأهل الشام: "أيها المسلمون في أرض الشام المباركة: إن لقاء النظام التركي مع نظام طاغية الشام هو خطوة متقدمة من خطوات إجهاد ثورة الشام وربما تشهد هذه الثورة القيمة حلقاتها الأخيرة، فاجتمع وزراء الدفاع السوري والتركي والروسي له ما بعده؛ وخاصة عندما يجتمع في الوقت نفسه رؤساء أجهزة استخبارات الدول الثلاث". وأضاف الأستاذ عبد الوهاب مينا واقع قادة المنظومة الفصائلية في سوريا عند نظام تركيا أردوغان الذي اتخذوه قيادة سياسية لهم: "إن جميع قادة المنظومة الفصائلية العسكرية المرتبطة بمختلف مسمياتها الذين رهنا قرارهم للنظام التركي واتخذوه قيادة سياسية لهم، سيعلمون بعد فوات الأوان أنهم مجرد أدوات مرتجلة سيتم الاستغناء عنها والتخلص منها بعد انتهاء دورها المرجلي. وهذا يعني أن جميع المكونات مستهدفة، فهي ليست سوى أدوات يتم التقياض عليها، وإن وجودها وعدم وجودها مرتبط بقرار داعميها، وهذا ما أكدته تصريح وزير الخارجية التركي جاويش وأعلنه عندما أبدى استعداد نظامه لنقل السيطرة بمناطق وجود القوات التركية إلى طاغية الشام". ثم كرر نداه لأهل الشام: "أيها المسلمون في الشام عفر دار الإسلام، لقد ظهر دور النظام التركي وقيادته السياسية لمن وثق من قادة المنظومة الفصائلية، وأنها تسوق ثورة الشام إلى حقنها، وهذا يتطلب من أهل ثورة الشام بمختلف مكوناتها تحركاً سريعاً لإنقاذ ثورتهم البتيمة، ولكن لا يكون ذلك إلا بنقد القيادة السياسية الحالية التي قام النظام التركي بتصنيغها، واتخاذ قيادة سياسية جديدة تقود ثورة الشام نحو تحقيق أهدافها وتمسك بنوابتها. فاجتمع تائب الجسام، فوجب عليكم أيها الصادقون العمل على توحيد جهودكم وطاقاتكم مع مواجهة ما يكيد الغرب الكافر لكم، وخاصة مع تهاوي طاغية الشام وما يشهده من أزمت، وغرق النظام الروسي في المستضعفين من إخواننا، ولتكن أول أهدافنا العمل على إسقاط نظام الأجرام وإقامة حكم الإسلام على أنقاضه في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة، ولمثل هذا الخير والعز فليعمل العاملون".

اللقاء الثلاثي في موسكو لإطالة عمر نظام طاغية الشام

بقلم: الأستاذ أحمد الخطواني

في الثامن والعشرين من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢ اجتمع في موسكو وزراء دفاع روسيا سيرغي شويغو وتركي خلوصي أكار والنظام السوري علي محمود عباس، ومعهم رؤساء أجهزة استخباراتهم، وبحثوا جميعاً في مسألة واحدة حصراً هي المسألة السورية، وركزوا فيها على نقطتين تحديداً هما مكافحة المنظمات (الإرهابية) وإعادة اللاجئين، وانتقوا على أن المحادثات كانت إيجابية وبناءة، وأكدوا على ضرورة استمرار الاجتماعات في المستقبل برزعم استقرار المنطقة، وعينوا الاجتماع القادم في موسكو بين وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأوغلو وبين وزير خارجية النظام السوري فيصل المقداد.

وبعد هذا اللقاء الثلاثي قال الرئيس التركي أردوغان بأنه لم يستبعد لقاء بشار الأسد، لكن الأخير يفضل الاجتماع بالرئيس التركي بعد إجراء الانتخابات التركية المقرر إجراؤها في شهر حزيران/يونيو القادم.

وأوضح وزير الخارجية التركي مولود جاويش وأوغلو موقف تركيا من النظام السوري بقوله "إنه يحترم وحدة وسيادة الأراضي السورية، وأن بلاده عازمة

على نقل السيطرة في مناطق وجودها حالياً إلى النظام السوري حالما يتحقق الاستقرار"، والتقى أوغلو بعد اللقاء الثلاثي برئيس الائتلاف الوطني السوري لقوى الثورة المعارضات سالم المسلط وقادة آخرين، وأكد على دعم تركيا للمعارضة بموجب القرار الأممي ٢٢٥٤ والذي ينص على وقف إطلاق النار ومراجعة الدستور وتنظيم الانتخابات بإشراف الأمم المتحدة.

ولكن الذي يطبق من هذا القرار الدولي هو فقط بند وقف إطلاق النار. وبينما يتم التفاوضي عن إجراء الانتخابات ومراجعة الدستور، تقوم تركيا بمنع الفصائل بكل صرامة من القيام بإطلاق النار على قوات الطاغية بشار بجهة التقيد بالقرار، بينما قوات روسيا والنظام لا يتورعون عن قتل السوريين اللاجئين في المناطق المحررة ولا أحد يساهم على جرائمهم.

إن هذا التقارب وبخطة خبيثة بين النظام التركي ونظام المجرم بشار برعاية المحتل الروسي يأتي في ظل تهاك الدولة السورية وافتقادها لقواها العسكرية والسياسية وعدم قدرتها على توفير أبسط المتطلبات المعيشية لرعابها.

كما يأتي هذا التوافق أيضاً في ظل غرق روسيا في المستنقع الأوكراني، وعدم قدرتها على تقديم ما

الخطافة، فلا تعطي المجال لأحد غيرها بملء الفراغ، فتحتفظ ما تسميه بأمنها القومي بقيامها بذلك. أما وقد فعلت تركيا عكس ما يجب القيام به فدعمت النظام بدلاً من إسقاطه، فهذا يدل على أنها مأمورة، وأن قاداتها لا يملكون الخروج من فلك تبعية دولتهم لغيرها في السياسة الخارجية.

والمصدق في سبب قيام النظام التركي بهذا التقارب مع نظام طاغية الشام في هذا الوقت بالذات لا يجد في سوي أوغلو والخنوع لأمريكا التي وظفت بكل القوى التابعة لها، والمتعاونة معها لحماية نظام بشار من السقوط، وذلك ابتداء باستخدام إيران ومليشياتها، ومروراً باستخدام الأردن وقطر والسعودية في توجيه الفصائل للانسحاب وترك الساحة لبشار وزمرته، وانتهاءً باستخدام روسيا وما تملك من قوة عسكرية كبيرة لدعم نظام بشار وحمايته من النظام، ثم أخيراً باستخدام تركيا للتصالح مع هذا النظام المتهاك ومنحه الفرصة الذهبية للنجاة من السقوط.

فتفسير هذا التقارب التركي الغريب مع النظام الفاشل في دمشق لا يمكن أن يخرج من كونه امتثالاً لرغبة الأمريكية في إبقاء نظام الأسد، وفي إطالة عمره خوفاً من حدوث تداخل رهيب يحتاج المنطقة حال سقوطه ■

عريدة بن غفير في المسجد الأقصى تستوجب تحرك جيوش المسلمين لإنقاذه

اقتدم المدعو وزير الأمن القومي لكيان يهود إيتار بن غفير، صباح يوم الثلاثاء ١٣/٢٠٢٢م، ساحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة، وسط حراسة أمنية مشددة من قوات الاحتلال. وقال بن غفير عبر تويتر: "الحرم القدسي هو المكان الأهم لشعبنا، ولليهود الحق في المكان والصعود إليه، ويجب التعامل بيد من حديد ضد كل من يهددنا". بدوره أكد تعليق صحفي للمكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين: "أنه ما كان لابن غفير أن يتفقد تهديداته باقتحام المسجد الأقصى ويعرجه هو وقطعان مستوطنيه في باحاته، لولا علمه اليقيني أن القدس وكل الأرض المباركة ليست مدرجة حتى في ذيل قائمة اهتمامات حكام المسلمين، وأن كل ما يتغنون به من شعارات ومشغبات حول الوصاية على الأقصى، وأن قضيتهم خط أخطر، ليست سوى فرقة إعلامية لذر الرماد في العيون لحجب الرؤية عن خيانتهم لله ورسوله والمسلمين وانبطاحهم المعين أمام يهود". وختم التعليق مشدداً: "إن الرد الواجب على عريدة يهود في مسرى رسول الله وأجرامهم اليومي بحق أهل الأرض المباركة لا تكون إلا باستنار الأمامة وجيوشها للتحرف نحو الأرض المباركة لاقتلاع هذا الكيان الغاصب من جذوره، وأن التأخر في إجراء هذا الحل والتكفي بالرهان على المجتمع الدولي للجم هذا العدو الغاصب يطيل في إفساده ويضاعف من غطرسته ويشجعه على المزيد من إجرامه".

بلادنا ليست حقل تجارب والوضع الدولي الحالي فرصة لن تتكرر مرتين

بقلم: الأستاذ بلال المهاجر - ولاية باكستان



بعد توافق الجناحين العسكريين اللذين كانا متصارعين على قيادة الجيش، بين فايز حميد ومعه عمران خان، والجنرال باجو، حسمت القيادة العسكرية الباكستانية مسألة تمديد خدمة الجنرال باجو وقرار تنحيته أو تقاعده عن قيادة الجيش، وتسليم قيادة الجيش الباكستاني لذرعه الأيمن الجنرال عاصم منير، حيث تعالت الأصوات في ضرورة إعطائه فرصة لإثبات جدارته في قيادة الجيش الباكستاني النووي. الجنرال منير لم يتقدم يوماً للجيش، وكان ذراع الجنرال باجو على مدار السنين الماضية، منذ أصبح في قيادة الجيش؛ ألا يعلم الناس أن الجنرالات في قيادة الجيش ليسوا من الفرسان الأكفاء، بل هم أباطرة مال وسلطة، وهم من مكثوا لأمريكا في المنطقة، حين انحازوا بقيادة الجنرال مشرف ونواز شريف لها في حملتها الصليبية ضد الإسلام والمسلمين، فمكثوها من احتلال أفغانستان، وما زالوا محافظين على نفوذها هناك، حتى وصلت بهم الخيانة إلى حد تمهيد الطريق أمام الدولة الهندوسية العدو اللدود والحليف الجديد لأمريكا والعمل البديل عن باكستان ليحل محلها في أفغانستان، ويشارك النفوذ في أفغانستان مع أمريكا؟

إن الأصوات التي تعالى بضروية إعطاء الجنرال منير فرصة، إما أنها تجهل حقيقة قيادة الجيش وصاحب الكلمة الفصل في إدخال أي عضو جديد فيه وترقيته أو التمديد له، أو أنه يؤيد هذا القرار لتضليل الرأي العام، وحين تتكشف هذه الحقيقة يخرج صناع القرار برواية جديدة مجبوك أكثر من سابقتها! لا يخفى على المتابع للشأن السياسي والعسكري في باكستان أن الذي يقرر من يستلم قيادة الجيش والقيادة السياسية فيها هي أمريكا بلا منازع، حتى تواترت روايات تقول بأن مقابلات المرشحين للرتب العليا في الجيش الباكستاني يرأسها ضابط السبي أي إيه وموظفين في السفارة الأمريكية في إسلام آباد، حتى إنه قد فتح لهم مكتب في مقر قيادة الجيش الباكستاني في راولپندي! أي أن الأمر لا يقتصر على تعيين الجنرالات الموالين لأمريكا في قيادة الأركان، بل وبمتابعة وإعطاهم والإملاء عليهم بما يقدم أمريكا في المنطقة.

أمرها في الحقيقة الفرة ليست وهماً كما يروق للبعض تسميتها، إنكاراً لهولها، بل هي معلومة لكل المتابعين والمطلعين على الأحداث، لذلك كانت الأصوات التي تنادي بإعطاء فرصة للجنرال منير ومن سيأتي بعده كما تعالت عندما تم تنصيب الجنرال باجو ومن قبله، هذه الأصوات تعلم منذ الحقيقة، ولكنها لعبت أخرى من الأعياب أمريكا وعملائها في باكستان، القصد منها إطالة عمر النظام العلماني العليل، بتبقيع السياسي والعسكري، لغاية تكشفه للناس، فيكون البديل الآخر جاهزاً، يتم استبداله بالقديم، وهكذا دواليك... ولو كان البديل الحالي أي الجنرال منير وبقية أعضاء ناديه - مختلفاً عن سابقه، لظهر ذلك في أول يوم من تنصيبه، بل حتى قبل تنصيبه، فأني قائد فريق من هؤلاء الجنرالات يستطيع تغيير الواقع العسكري والسياسي في باكستان، إن أراد ذلك وكانت عنده رؤية مختلفة عن رؤية القيادة الحالية. مثلاً كان بمقدور الجنرال منير الذي كان قائد فريق جوجرانوالا في الشمال الزحف نحو كشمير لتحريرها، حيث كان سيُجبر باقي فيالق الجيش على مسانده. لقد أشبع عن الجنرال منير حظه للقرآن وإطالة الهند عليه اسم "الجنرال الملا"، لكن لو كان انتماؤه لدين صادقاً لوضع يده في يد حزب التحرير ولأعطاه النصر لإقامة دولة الخلافة، لكنه بدلاً من ذلك كان متواطئاً ومتفرجاً على ملاحقة شباب حزب

الذي من عند خالق الكون والإنسان والحياة. أيها المخلصون في الجيش الباكستاني! لا تكونوا مبيناً قال فيهم الله سبحانه وتعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَمَا نُزِّلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَّخِذُوا إِلَى الْغَاوِبِ وَوَقْدَ آمُرُوا أَنْ يُكْفَرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشُّرِيطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا﴾ وإذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله وإلى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدوداً، وأعلموا أن الله سبحانه وتعالى يقول: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا﴾ فلا ترتبك لا يؤمنون حتى يُكْفَرُوا فِيمَا هَجَرْتُمْ بِهِمْ ثُمَّ لَا يُحِيطُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرْجًا مِمَّا قَضَيْتُمْ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا



تتمة: دماء أهل الشام قرابين النظام التركي على مذبح المجتمع الدولي

عن الحاضنة الشعبية لضمان عدم قيامهم بأي حراك حقيقي يعيد الثورة إلى مسارها الصحيح وأن يقتصر عملهم على ما يوجب لهم عبر أدواته في الداخل، وكان آخرها البيان الصادر عن مجلس شورى القبائل والعشائر بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢١ حول قضية اغتصاب وقتل امرأتين في دير الزور، بينما لا نجد لتلك المجالس أي تصريح أو بيان لما يتعرض له المناطق من قصف وتهجير، لا نجد لهم أي تصريح أو بيان حول ما يصرح به النظام التركي من استعداده لتسليم المناطق التي يسيطر عليها لنظام الإجماع في دمشق وما في ذلك من مخاطر على الأُنفس والأعراض والأموال، كل ذلك حتى لا يقوم الوجود والشيوخ بالدور الطبيعي لهم وهو قيادة الحاضنة الشعبية لقب الطاولة على النظام التركي ومن ورائه أمريكا من خلال تصحيح مسار الثورة وقطع يد الخارج وإنهاء حالة التبعية والإرتباط الفضائلي التي كرسها النظام التركي في سعيه لتحقيق مصلحة أمريكا في الإبقاء على نظام أسد والحيولة دون سقوطه. أخيراً نقول إن النظام التركي ومنذ بداية الثورة كان خنجراً مسموماً في خاصرة الثورة المباركة، وإنه لم يترك وسيلة لتمويه دوره الحقيقي إلا وجاء بما

تتمة كلمة العدد: الإنقسامات تنخر المجتمع في أمريكا

مكارتشي الآن بإعطاء مناصب لأعضاء كاتلي في كيفية الجانج الهيمه التي سيكون لها أثر في كيفية صياغة التشريعات وتعديلها ومناقشتها في مجلس النواب، ووافق على دعم مواقفهم بشأن مفاوضات الإنكسار الحكومي، ورداً على ذلك، اشتكى عضو الكونجرس الديمقراطي إريك سولويل: "قبل عامين فشل المتطرفون في السيطرة على مبنى الكابيتول، وسمح لهم كيفن مكارتي الليلة بالاستيلاء على الحزب الجمهوري". يمكن توقع تحقيقات جديدة للغاية حول الدور السياسي لمكتب التحقيقات الفيدرالي، وأصول كوفيد-١٩، والمؤامرات المحيطة بأحداث ٦ كانون الثاني/يناير وتزوير الانتخابات المرعوم في الأشهر المقبلة؛ فضلاً عن عرقلة التشريع الجديد الذي يقترحه الديمقراطيون والمأزق الأزمنة في وقت لاحق من هذا العام عندما يحين موعد رفع سقف الدين الفيدرالي البالغ ٣١.٤ تريليون دولار والموافقة على الميزانية الفيدرالية المقبلة. يتمتع مجلس النواب الآن بصلاحيه استئناف معركة المحافظين في الفترة التي تسبق الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٢٤ ■

موقعه على الإنترنت: "لن نعتذر أبداً عن التقدم الأمريكي، لن نستسلم أبداً لتقافة الإلغاء. قفوا مع الرئيس ترامب والكفاح من أجل استعادة بلدنا"، تم تشكيل تجمع الحرية في عام ٢٠١٥، على الرغم من أن عضويته ليست عامة، فمن المعروف يد ربع الجمهوريين في مجلس النواب هم جزء منه. إن السلطة في الكونجرس مركزية للغاية، وأحد موضوعات تجمع الحرية في مجلس النواب وحركة ترامب "اجعل أمريكا عظيمة مرة أخرى" تدور حول لامركزية السلطة و"تجفيف المستنقع" وهي الطريقة التي ينظرون بها إلى المؤسسة الفيدرالية. في حين إن العديد من الجمهوريين لم يعارضوا موقف حزبهم، إلا القليل منهم فعل ذلك علانية من أجل دفعه في اتجاه أكثر راديكالية. هذا التطرف بين الجمهوريين هو إلى حد ما رد فعل على التطرف المتزايد للحزب الديمقراطي.

تم انتخاب مكارتي كرئيس فقط بعد أن قدم العديد من التنازلات، بما في ذلك تسهيل إزالة المتحدث من خلال السماح لشخص واحد فقط بأن يكون كافيًا لرفع تصويت لإزالته. علاوةً على ذلك، يلتزم

إضاعات سريعة

على مشهد ثورة الشام المباركة

تحت عنوان "إضاعات سريعة على مشهد الثورة"، كتب رئيس لجنة الاتصالات المركزية لحزب التحرير في ولاية سوريا الأستاذ عبد الحميد عبد الحميد: "بعد أن أوصلت أمريكا ثورتنا - بظننا - إلى ثلاثة إدلب وأرياف حلب، وكلت إلى تركيا أمر إهانتها عبر التجديد البطني، بعد أن كانت وكلت إليها أمر المباحثات مع الروس نيابة عنها في مرحلة سابقة، وقررت في الملقات الدولية العالقة، مع بقائها مراقبة للوضع في الشمال والشمال الغربي من سوريا، لأهمية هذا الملف وخطورته". مضمناً: "فهممة تركيا في سوريا في تهيئة الأجواء ببطء في الشمال والشمال الغربي لتحقيق الحل السياسي الأمريكي، بأن تقوم هي والقبائل التابعة لها بترويض الشعب الثائر عبر الضغوط السياسية والعسكرية والأمنية والاقتصادية دفعة واحدة، أملة أن يصل الناس إلى درجة من التعب والإرهاق يقبلون بسببها تطبيق قرار مجلس الذئاب العالمي رقم ٢٢٥٤ القاضي ببقاء المؤسسات العسكرية والأمنية للنظام التي تتبع قيادتها لأمريكا مباشرة. لكن كان الوضع الاقتصادي المتردي الذي يعيشه النظام المجرم والذي جعله بحاجة لإنقاذ وتعويم على الناحية السياسية، إضافة إلى الأسباب الخفية للعديد للحكومة التركية، وشعورها بأن أهل الثورة قد لا يمكن ترويضهم إلى المدى البعيد بما تقوم به هي وفصائلها من ضغوط، كان هذه الأسباب وربما غيرها معها جعلت النظام التركي يستعجل الحل ويحرق المراحل، ما جعله يدفع باتجاه إنهاء الثورة مباشرة عبر ما يسميه هو المصالحة، وهي فعلياً ليست إلا إعلان نهاية الثورة". وتابع الأستاذ عبد الحميد: "وبعد انتفاض الناس ونزولهم إلى الساحات باعتبارين إلى القريب والبعيد برسائل مفادها أن العودة إلى حكم النظام دونها جز الرقاب، يأتي هنا دور السيد الأمريكي المراقب والذي يعلم حقيقة الوضع ليقول لإتراك: إن المنطقة غير جاهزة بعد للتسليم إلى النظام، وإن النظام غير قادر على حكم هذه المنطقة إذا ما سلمناها إليه فعلاً، فلا تستعجلوا كي لا تحطموا عهد أجيال عشر عاماً من المكر والخداع - ما سيضطر معها الأتراك حتماً إلى تهدئة اللعب على هذا البوت، في محاولة لإعادة احتواء هؤلاء الميادين الذين كشف لديهم الوجه الحقيقي للنظام التركي الخائن". وختتم عبد الحميد منشوره متمسلاً: "هل سنبقى يا - يا أهل الثورة وأولياء الدم - في موقع المنتظر ماذا سيُفعل به من الذئاب الضارية أصحاب المصالح المتقاطعة على ذبحنا واغتصاب أعراسنا؟! أم نستعيد قرار ثورتنا ونبادي للمجرمين قبل أن يبدؤوا بنا!!!"

حتى تسقط المصالحات مع المجرم بشار

لا بد للثورة من استعادة القرار

تحت عنوان: "حتى تسقط المصالحات علينا استعادة القرار" وبدعوة من شباب حزب التحرير، خرجت مظاهرات عابدة عقب صلاة الجمعة رفضاً لتطبيع النظام التركي مع نظيره الأسد المجرم، وذلك في بلدات دير حسان وكلية وأطمة ومخيمات الكرامة بريف ادب الشمالي والسدرة وبايكة - بريف حلب الغربي، وخرج العنات من أبناء مدن وبلدات الشمال السوري، في مظاهرات عقب صلاة الجمعة في مدن وبلدات جبل الزاوية وأريحا وجسر الشغور وسرمدا والدانا وكفر تخاريم وأطمة وفتنشان في ادب، والاتراب وأرمناز وقياسين والباب وإعزاز وغفرين وصوران وجرابلس ومارع وراجو وقورقانيا في حلب، إضافة إلى تل أبيص في ريف الرقة. وأكد المتظاهرون على "ثوابت الثورة" وإسقاط النظام، فيما عبّروا عن رفضهم لكل المحطات التي تهدف إلى تعويم النظام السوري. ورفع المشاركون لافتات كتبت على إحداها: (لن نصالح، لا صلح مع نظام قتل واغتصاب وهجر الملايين)، وابدون استعادة قرار الثورة لن تسقط المصالحات والهدن والتبعية للغرب.

تشكيل نتيهاو حكومة مع أقصى اليمين

بقلم: الأستاذ سالم أبو سبتان

تم انتخاب نتيهاو وتشكيل حكومة يمينية متطرفة، ومنذ اللحظات الأولى والتصريحات تصدر عن وزير إسكانها بأنه سيقوم بتوسيع المستوطنات وضمان لكيان يهود واقتحام باحات المسجد الأقصى، وقد قام فعلاً بتنفيذ وعيده هو وطلعان المستوطنين تحت حراب شرطة يهود دون أي اعتبار لجمعيات الكيانات المسخ والتهديدات التي تطلق من هنا أو هناك مع العلم أن الرئيس الأمريكي بايدن قال إننا لن نتعامل مع هذه الحكومة إن تشكلت ولا مع بعض المتعصبين في تشكيلها ومنهم من غير.

مع هذا لم تتخذ إدارة بايدن أي إجراء عملي حيال ذلك، فلو كانت هذه الحكومة اليمينية تشكل تهديداً للمنطقة وخطورة على مصالح الولايات المتحدة لإستحداث إجراءات إزاء ذلك ومنها التهديد بقطع المعونات الأمريكية أو تجديدها كما فعلت في مرات سابقة، وما يقوم هذا الكيان المسخ في فلسطين هو في الحدود المرسومة له والتي يقضيها وعد بلفور (إعطاء فلسطين وطناً قومياً لليهود). وهذه الحكومة اليمينية هي ورقة من أوراق الضغط للوصول إلى الحل النهائي الذي يصب في تصفية قضية فلسطين والتي سبقتها خطوات كثيرة، وهي أخطر بكثير من حكومة يمينية أو يسارية أو علمانية تحكم كيان يهود. إن المشاريع التي سبقت هذه الخطوة هي القبول بنتائج اتفاقية سايكس بيكو وحدودها المصطنعة التي مرتقت جسده الأمة فجعلته حارات ودويلات مسمومة لا قيمة لها بل وظيفتها تنفيذ مقاصد وأهداف المستعمرين الذين احتلوا بلاد المسلمين بما فيها فلسطين، والتي شاركت في تحقيق وعد بلفور بإنشاء هذا الكيان المسخ ودخلت في لعبة الحروب المسرحية التي مكنت ليهود من أرض فلسطين كلها وسيناء والجزولان. ثم أنشئت منظمة التحرير الفلسطينية التي كانت ولا زالت معولاً من معاول المستعمر لتصفية قضية فلسطين والتي صوتت دور الضرار لها في مؤتمر الرباط بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وبها التي تدير ما تبقى من فلسطين لصالح كيان يهود في الضفة الغربية.

إن كيان يهود هو كيان وظيفي محمي من الغرب كله وعلى رأسه أمريكا التي وظفت هذه الكيانات التي تحيط به لحمايته وتسويقه في المنطقة والتوقيع على اتفاقيات استسلام (سلام) مروراً بعصر الأردن والمغرب وقطر والإمارات والحبل على الجرار، فإنها أخطر على فلسطين هذه الاتفاقيات أم الحكومة اليمينية التي يتم توهيها وتضخيمها؟ إن كيان يهود ورقة من أوراق السياسة الأمريكية كباقي الأوراق في المنطقة ومنها الإرباب والنووي والتهديد الإيراني، كل ذلك لا يخرج عن المخطط الأمريكي الذي يجعل هذه المنطقة رهنا للراعي الأمريكي الذي لولا هذه المشاريع لن كان له هذا الوجود الضخم الذي يحكم قبضته على مفاصل الحياة فيها.

هذه تعتبر بديهي لا يجوز إغفالها فكيان يهود لا يملك القدرة على الصمود أمام شباب لا يملكون

مسلمو الروهينجا

بين ميانمار وبنغلادش وقوارب الموت

(مونت كارلو الدولية، الاثنين، ٢ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ، ٢٦/١٢/٢٠٢٢م) قالت وكالة تابعة للأمم المتحدة لرويتزر، الاثنين ٢٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢، إن احتمال غرق قارب على متنه ١٨٠ من مسلمي الروهينجا من شأنه أن يجعل عام ٢٠٢٢ أحد أسوأ الأعوام بالنسبة للجماعة العرقية في الوقت الذي يحاول فيه اللاجئين الفرار من ظروف الحياة الصعبة في مخيمات بنغلادش. ويعيش ما يقرب من مليون شخص من الروهينجا في مخيمات مكتظة في بنغلادش ذات الأغلبية المسلمة بعد فرارهم من ميانمار، بما في ذلك عشرات الألوف الذين فروا من وطنهم بعد أن شن جيش ميانمار حملة قمع ممتدة في عام ٢٠١٧. وترفض ميانمار ذات الأغلبية البوذية منع الجنسية لمعظم الروهينجا الذين ينظر لهم على أنهم مهاجرون غير شرعيين من جنوب آسيا.

تعرض مسلمو الروهينجا للقتل والاعتقال والتطهير العرقي من أراضيهم على يد حكومة ميانمار. والذين استطاعوا الفرار إلى بنغلادش، حوصروا في معسكرات اعتقال في ضاحية ليش، فعانوا من الجوع والملاحقات القضائية، واستخدمتهم حكومة حسينة بمكر للحصول على مساعدات أجنبية وفي السياسة المحلية. لذلك الكارثة التي أصابها كل مدخراتهم لركوب البحر نحو وجهات مجهولة على متن قوارب بالية لا تتحمل أوزام البحر، فكانوا الكهملتهم من المرض والبارا والوالد المجاورة مثل تالاند وماليزيا وإندونيسيا لم تسمح لهم بالدخول إليها وتركهم ليموتوا غرقاً، وكشف بحث أجرته جامعة هارفارد بعنوان "الاستراتيجيات الجيوسياسية لمخيمات اللاجئين" ويخلص إلى أن "مختلف البلدان النامية المضيفة للاجئين والدول الرائدة عالمياً إما أنها تحتجز اللاجئين في مخيمات غير ملائمة بالقرب من الحدود أو توزعهم في العديد من الأماكن في الدولة المضيفة اعتماداً على العلاقات في مصالحهم الجيوسياسية. وفي معظم الحالات يتعاملون الظروف المعيشية السيئة في معسكرات الاعتقال لتحريرض على الحروب الأهلية في تلك المنطقة لمصلحتهم". إن الخلافة القائمة قريبا بإذن الله، لن تسعى لتحقيق أهداف جيوسياسية من خلال وضع الناس في أزمة سواء أكانوا مسلمين أو غير مسلمين. فهي لا تحمي حياة وكرامة المسلمين فحسب، بل ستكون ملجأ لجميع المضطهدين مسلمي العالم. ففي عام ١٩٩٢م، فتح الخليفة العثماني بإيزيد الثاني الباب أمام يهود إسبانيا المضطهدين والمبعدين، ودعاهم في المجتمع الإسلامي، وأعلن أنه "من يريد أن يعيش في أمن المسلمين فإنه يمكنه أن يدخل دولة الخلافة ويعيش فيها بسلام". هذا هو الإسلام العظيم وهذه هي أحكامه ودولته.

المناورات الروسية الصينية الأهداف والمعوقات!!

بقلم: الأستاذ حمد طيب - بيت المقدس -

مشروع دستور دولة الخلافة أحكام شرعية منطبقة على واقعها (الحلقة الثالثة والأخيرة)

بقلم: الأستاذ المحامي حاتم جعفر (أبو علي)*

المعنيين بتنفيذ القانون فوق القوانين؛ حتى في أمريكا الدولة الأولى لا يحاكم الرئيس في المحكمة إنما يحاكم في الكونجرس، فإذا كانت الأغلبية لهزبه خرج بريئاً، أما في الإسلام فيمثل خليفة المسلمين لأي فرد من عوام الناس أمام القاضي. فهل هناك نظام أعلى وأكرم من هذا النظام؟

هناك في النظام الاجتماعي المادة ١١٤ تعطي المرأة ما يعطى للرجل من الحقوق ويفرض عليها ما يفرض عليه من واجبات إلا ما خصها الإسلام به أو خص الرجل به بالأدلة الشرعية، فلها الحق أن تزاول التجارة والزراعة والصناعة وأن تتولى العقود والمعاملات وأن تملك كل أنواع الملك وأن تضي أموالها بنفسها وبغيرها.

المادة ١١٥ يجوز للمرأة أن تعين في مناصب الدولة والقضاء ما عدا قضاء الفقر كحال هؤلاء الحكام مع من مناصب الحكم ولأن النبي ﷺ قال «لَنْ يُفْخَخَ قَوْمٌ وَلَوْ أَفْرَهُمْ أَفْرَأَهُ»، وأن تنتخب أعضاء مجلس الأمة وأن تكون عضواً فيه، وأن تشترك في مبايعة الخليفة.

أما النظام الاقتصادي فلا يتحدث عن تسخير ثروات البلاد للشركات العابرة للدول حتى تنهب الثروات ويتبقى الناس على حالة الفقر كحال هؤلاء الحكام مع الأسف! إن هذا البلد إذا انعقدت فيه تسوية وأقيمت فيه حكومة لرأي الناس ثروات البلد تنهب جهاراً نهاراً، ولأن يرى ويسمع الناس ذلك كالحديث مع مشروع الهواد الذي أعطي للإمارات وليته أعطي لها فقط بل ليهود. ويتحدثون عن الشركات التي تنهب الذهب والناس على حالة الفقر هذه.

المشكلة الاقتصادية في المادة ١٢٤ هي توزيع المال على جميع أفراد الرعية وتمكينهم من الانتفاع به وتمكينهم من حيازته والسعي له. فالسودان غني بمواردهم لكن التشرعات والأنظمة تحول بين الناس وبين الحصول على الثروة وتفتح البلاد على مصراعيها للشركات الناجمة لهذه الثروات. المادة ١٢٥ يجب إشباع جميع حاجات الناس الأساسية لجميع أفراد الرعية. والحاجات الأساسية هي المأكل والملبس والمسكن، والعلاج والتعليم والأمن، هذه الست إذا انعدمت من الإنسان فلا يكون الإنسان بشراً، لذلك دولة الخلافة تضمن إشباع الحاجات الأساسية للناس. فنحن لسنا كالأرامل الذين يكثرون من الثروة فيأخذ أحدهم ٩٩٪ منها ويترك ١٪ لبقية الناس؛ الله سبحانه قضي أن لا تكون دولة بين الأغنياء فقط، ففي ظل الخلافة يضمن إشباع الحاجات الأساسية لكل فرد من أفراد الرعية، والمكليات في الإسلام ثلاث: ملكية فردية خاصة، وملكية دولة، وملكية عامة. والمكليات التي تنهب الآن تعتبر ملكية عامة لكل الناس من ذهب وبتترول وغيرها من المعادن العد التي لا تنتفع بها * عضو مجلس حزب التحرير في ولاية السودان

نظام الحكم في الإسلام يقوم على أربع قواعد: القاعدة الأولى هي السيادة للشرع وليست للشعب، السيادة للشعب من أفكار الحضارة الغربية الديمقراطية، التي جاءت نتيجة الحل الوسط بين رجال الدين والمفكرين، والذي قضى بفصل الدين عن الحياة وعن السياسة، وعليه قالوا إن الشعب هو الذي يحدد الأنظمة، بحيث يختار من يمثلونه حتى يضعوا له أنظمة الحياة، والتي تكون عرضة للتناقض والتفاوت والتأثر بالبيئة، فيكون الحكم اليوم في مسألة ما أنها ممنوعة، ثم يستدير عليهم الزمان فتصعب مباحة، كقضية المثلية التي يروج لها دستور تسيرية المحامين، ودستور نداء أهل السودان. القاعدة الثانية: السلطان للأمة فهي التي تختار من يحكمها بالإسلام ويتابعه على تطبيقه. أما السلطان في هذا البلد فهو مقتضب منذ دخول جيوش كشنتر وإلى اليوم، فالمستمر صنع أحزاباً وسلمها الحكم وتمتد تحكم بأنظمتهم. والمؤسسة العسكرية في تعقد في هذا الدولة الخلافة يتم فيها تسليم السلطة لشخص من خارجها، ويراد للقوى السياسية أن تلعب دور (الكونمارس) ويظل القابض على الأمور من وراء الستار هو الجيش، ومن ورائه أمريكا.

هذا سناريو يتكرر في بلاد المسلمين فيتم تسليم سلطة منقوصة لشخص حتى يفشل وينقلبوا عليه من جديد، والتسوية تسير على هذا الأساس. المادة ٦٥ في مشروع دولة الخلافة هو قائد الجيش وهو الذي يعين رئيس الأركان ويعقد لكل لواء أميراً وكل فرقة قائداً. ليس هناك جيش منفصل ناهيك عن أن تكون هناك منظومة من الجيوش متعددة الولايات مختلفة المشارب، هذا غير موجود في ظل الخلافة التي جيشها واحد، حتى الشرطة تخرج من الجيش وتدرج تدريجاً خالصاً.

القضاء في دولة الإسلام متفرقة عن هذه المنظومة العقيمة التي تستلزم عند رفع القضية أن تدفع مالا، وكلما كان مطلب القضية كبيراً، كان المال كبيراً، ناهيك عن السنين في المحاكم. المادة ٧٥ تتحدث عن القضاء وهو إخبار بالحكم على سبيل الإلزام. المادة ٧٧ القضاة ثلاثة: القاضي الذي يتولى الفصل في الخصومات بين الناس في المعاملات والعقوبات. والمحاسب الذي يفصل في المخالفات التي تصدر الجماعة وهي القضايا التي تحصل في الشارع، الآن تسير في السوق تلقى الشارع ثلاثة أرباعه يأخذهم الفريضة مثلا تأتي حملات النظام العام من حين لآخر ولا تعالج هذه القضية، تؤخذ أموال الناس وممتلكاتهم ويضعونها!

أما الثالث فهو قاضي المظالم وهو الذي يفصل في الخصومات بين الناس وبين الدولة سواء أكان الذي ارتكب الخصومة هو من الحكام أو من موظفي الدولة، ولذلك لا يوجد في الإسلام حصانات، أما هذه الدساتير فتعج بالحصانات وتجعل من الناس

٥- التهديد بالحرب والمواجهة في حال القيام بضم تايوان بالقوة العسكرية، أو في حال فرض حصار بحري عليها. فقد حذر الرئيس الأمريكي جو بايدن من طوكيو في ٢٢/٢٣/٢٠٢٢ من أن بلاده ستدافع عن تايوان عسكرياً إذا قامت بكين بغزو الجزيرة ذات الحكم الذاتي، مؤكداً أن الصين "تلعب بالنار".

٦- تهديد الصين بموضوع التجارة الخارجية للدخل الأمريكي ودول الاتحاد الأوروبي، ويفرض قيود عليها ورفع قيمة الجمارك، وتهديدها كذلك بفرض العقوبات الاقتصادية كما حصل مع روسيا بسبب الحرب الأوكرانية. فقد ذكرت صحيفة نيويورك تايمز بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٢٩ بأن وزيرة التجارة الأمريكية جينا ريموند حذرت الشركات الصينية بالعقوبات، وقطع الإمدادات الحيوية إذا استمرت بتصدير المصنوعات الإلكترونية إلى روسيا.

فهل خضعت الصين لهذه السياسات والأعمال العدائية المقصودة؟ وما هي الأعمال المضادة التي تقوم بها للفاك من حصار أمريكا وتطويرها اقتصادياً وعسكرياً؟ وهل ستنجح الصين في الخلاص من هذه السياسات؟ الحقيقة أن الصين لم تخضع لهذه السياسات، رغم زخما وقوتها، واتساع دائرتها يوماً بعد يوم حيث باتت تراجمها في عقر دارها، وفي محيطها البحري، وقامت بأعمال وسياسات عدة للفاك من هذه السياسات، منها:

- ١- رفض موضوع التبدلات في تايوان دولياً وإقليمياً، ودعوة أمريكا إلى نصوص القانون الدولي الخاص بتايوان. فقد قال وزير خارجية الصين بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٠ في قمة العشرين في روما: "بموجب القانون الدولي، ليس لدى تايوان أي وضع، سوى كونها جزءاً من الصين"، مشدداً على أن "البلدان التي دفعت عمداً اقتراحاتها حول قضية تايوان، ستدفع الثمن".
- ٢- القيام بمناورات معاكسة لمناورات أمريكا في المناطق المحيطة؛ ففي بيان للناطق باسم الجيش الصيني في ٢٥/٢/٢٠٢٢ جاء: "إن الجيش الصيني أجرى مناورات عسكرية على توجبه ضربات في البحر والمجال الجوي حول تايوان، رداً على ما وصفها بالاستفزازات من كل من أمريكا وتاييب".
- ٣- فتح آفاق جديدة في الخارج؛ وذلك مثل توقيعها معاهدات تجارية مع دول الخليج والسعودية، كما حصل في الاتفاق الذي وقعته بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٩ م.
- ٤- تعزيز موضوع التنافس الإلكتروني وعدم الوقوف عند رغبات أمريكا، ففي خطاب للرئيس الصيني شي جين بينغ، أمام المؤتمر الوطني للحزب الشيوعي بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/٢٠ قال "إن بلاده عازمة على تحقيق النصر في معركة الوسائل التكنولوجية الرئيسية"، وأكد أهمية الابتكار وتحسين الكفاءة الذاتي في مجال التكنولوجيا، في مجال التحول إلى التقنيات الألي والشراخ الإلكترونية الدقيقة والسيارات ذاتية القيادة.
- ٥- تعزيز موضوع التسليح والإنفاق العسكري. فقد أعلنت وزارة المال الصينية لسنة ٢٠٢٢ زيادة الميزانية العسكرية بنسبة ٧.١٪، وبذلك تكون الصين ثاني أكبر ميزانية دفاعية في العالم بعد أمريكا (٧٤٠ مليار دولار للعام ٢٠٢٢).
- ٦- دعم كوريا الشمالية بطريق غير مباشر في تهديدها لمحيط المعادي للصين مثل كوريا الجنوبية واليابان. فقد ذكرت وكالة الأنباء المركزية الكورية في ١٦/١٠/٢٠٢٢: "إن الرئيس الصيني شي جين بينغ يعث برسالة للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، أكد فيها على تعزيز التعاون بين بكين وبوينغ يانغ".
- ٧- تعزيز موضوع التعاون الاقتصادي مع روسيا خاصة في إيرادات الغاز والبتترول والمواد الغذائية. خاصة في اتصال بين الرئيسين الصيني والروسي بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٩ م. فريدة العرب الاقتصادية بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٩ جاء: "عزمتها على تعزيز التعاون الاقتصادي في مواجهة تداعيات العقوبات الغربية المفروضة على موسكو. وقال الريسان إنه تم الاتفاق على توسيع التعاون في مجالات الطاقة والمال والصناعة والنقل وغيرها، مع الأخذ في الاعتبار الوضع الاقتصادي العالمي الذي تعقد بسبب العقوبات غير الشرعية الغربية".

وسيبقى هذا الصراع محتدماً بين العاليتين الدوليتين، ويلقى بشروعه على كافة دول العالم حتى يرسو ويستقر هذا الصراع على برّ آخر، وسياسة معينة، إما تغلب أحدهما على الآخر، أو بسياسة توافق ووافق، كما جرى بين أمريكا والاتحاد السوفيتي عام ١٩٦١ أثناء الحرب الباردة.

وهذا كله يقودنا إلى الحقيقة الساطعة وهي أن النظام الوحيد الذي يحقق العدل والأمن والرفاه للبشرية جمعاء، هو نظام الإسلام، وفي هذا دفاع لأمة الإسلام للمساعدة بتطبيق هذا النظام البراني العظيم، لتتقد نفوسها والبشرية من شرور الرأسمالية وظلمها

ذكرت وكالة أنباء ربا نفوستي الروسية بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٠، نقلا عن وزارة الدفاع الصينية "إن مناورات التعاون البحري الروسية الصينية، تدل على تصميم الدولتين على الرد المشترك على التهديدات التي قد تتيح للولايات المتحدة على التهديدات، في بيان نُشر على حسابها على الإنترنت: "تهدف هذه التدابير إلى إظهار تصميم وقدرة الجانبين على تعزيز الرد الفعّال المشترك على التهديدات للأمن البحري، والحفاظ على السلام والاستقرار على الصعيدين الدولي والإقليمي. وكذلك تعميق وتعزيز التعاون والشراكة الاستراتيجية بين روسيا والصين في العصر الجديد".

أما وزارة الدفاع الروسية فقالت: "إن التدريبات ستجري في مياه بحر الصين الشرقي، ونوهت بأن الهدف الرئيسي للتدريبات هو تعزيز التعاون البحري بين روسيا والصين، والحفاظ على السلام والاستقرار في منطقة آسيا والمحيط الهادئ". وذكرت وكالة أسوشيتدبرس الأمريكية في ٢١/١٢/٢٠٢٢ "إن هذه المناورات هي المرة الأولى التي ترسل فيها الصين قوات من ٣ فروع لجيشها: المشاركة في مناورات روسية واحدة، فيما وصف بأنه استعراض لاتساع وعمق الثقة المتبادلة بين الصين وروسيا".

فما هي أهداف هذه المناورات المشتركة؟ وما هي الرسالة التي ترسلها إلى أمريكا وأحلافها العسكرية في المناطق الواقعة في محيط الصين، والدول المجاورة، أو الواقعة ضمن بحر الصين الجنوبي والمحيط الهادئ؛ وإلى أي حد يمكن لهذا التعاون أن يتشكل وبمضي قدما ويستمر؟

وقبل الإجابة على هذه الأسئلة نقول إن أمريكا صممت على تطوير الصين عسكرياً واقتصادياً، وعلى بناء الأحلاف العسكرية في محيطها؛ وذلك لتحقيق أهداف سياسية وعسكرية متقدمة، منها:

- ١- إبقاء الصين ضمن دائرة ضيقة لا تتجاوزها خارج بلادها في أعمال سياسية أو اقتصادية منافسة لسياسة أمريكا، لأنها أكبر قوة اقتصادية عالمية بعد أمريكا، ويمكنها المنافسة المؤثرة في العالم.
- ثانياً: إشغالها بالمشاكل الإقليمية، لتبقى مشغولة عن قضايا أخرى؛ مثل التفكير بالانعقاد من تبعية الدولار، أو التفكير بسباق التسليح، أو سباق التقنية الإلكترونية المنافسة أو المتفوقة على أمريكا، خاصة في موضوع أجهزة الاتصالات والحلويات، والشراخ أو الرقائق الإلكترونية، والموصلات الإلكترونية في المجال العسكري على وجه الخصوص.
- ثالثاً: إرباب الدول الأخرى التي ربما تفكر بالانعقاد من التبعية الاقتصادية والسياسية؛ وخاصة دول الاتحاد الأوروبي وروسيا.

أما الأعمال التي تقوم بها أمريكا تجاه روسيا وروسيا لتحقيق هذه الأهداف فهي متعددة ومتجددة، ومن هذه الأعمال:

- ١- الأحلاف العسكرية التي عملت، وما زالت تعمل على تشكيلها في المناطق المحيطة أو القريبة من الصين؛ مثل حلف (أوكوس) الذي شكلته مع كل من بريطانيا وأستراليا، وكذلك حلف (كواد) الذي شكلته مع أستراليا واليابان والهند.
- ٢- العمل على إبعاد الصين عن روسيا وعن الشراكة الاستراتيجية بينها. فقد حذر مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان عبر شبكة سي إن إن بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٩ بقوله: "إن أي تحركات من جانب الصين، أو غيرها لتوفير شريان حياة لروسيا، أو مساعدتها في التهرب من العقوبات الغربية، ستكون لها عواقب وخيمة على الصين".
- ٣- إثارة المشاكل في محيطها؛ خاصة موضوع تايوان، وإشغالها سياسياً وعسكرياً، فهي تقوم بنشجع تايوان على الاستقلال، مع أنها سبق وأن اعترفت بتايوان كجزء لا يتجزأ من الصين الواحدة سنة ١٩٧١ ضمن قوانين الامتداد المتحدة. حيث قامت أمريكا بتنظيم زيارة لرئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي في ٢٠٢٢/٨/٢؛ فيها معنى التحدي للصين وسياساتها تجاه تايوان. وقامت كذلك في الفترة الأخيرة بتقديم دعم مالي لتايوان يقدر بعشرة مليارات دولار؛ حيث أقر مجلس النواب الأمريكي بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٩ مشروع قانون ينص على منح مساعدات عسكرية ومبيعات أسلحة لتايوان بقيمة ١٠ مليارات دولار.
- ٤- العمل على إعادة تسليح اليابان، ضمن سياسة تطويق الصين في محيطها. فقد صرح ليرايان هاردينغ، مستشار وزير الدفاع الأسبق لأمن آسيا والمحيط الهادئ، بالقول: "إن العقيدة العسكرية الجديدة لليابان تعني تغيراً واضحاً ومؤثراً في سياساتها، وهو أمر مرجح به في واشنطن، وخلاوة جريئة للدفاع عن منطقة المحيطين الهندي والهادئ، خاصة وأن الصين تطور برنامجها النووي وتزيد من رؤوسها النووية".

نحن الذين يجب أن نضبط للعالم ساعته ونوجه سلوكه

إن النصوص الإسلامية واضحة جلية في رفضها تقليد المسلمين لغيرهم من أصحاب المبادئ والأديان الأخرى في كل ما يتعلق بأمر الدين وما يتصل بالعبادات بما قد يكون له تأثير في العقيدة وثقلها من كل شرك، أو لا تتوافق والخروج عن شرع الله، فهناك آيات عديدة تدم التقليد الأعمى مثل قوله تعالى: ﴿وَإِذ قِيلَ لِمِمْ أَنبِئُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ فَقَالَ لَو كُنَّا نَعْلَمُ مَا نُنزِلُ بِهِ لَآتَيْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِهِمْ كِتَابًا مُتَوَاتِرًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ﴾، وكذلك قوله جل وعلا: ﴿وَإِذ قِيلَ لِمِمْ تَعَالَوْا إِلَى اللَّهِ عَزِّيزًا يُقُولُ تَعَالَى: لَمَّا جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِيعَةٍ مِّنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا وَاتَّبِعُوا مَا نُزِّلَ إِلَيْكَ مِنْهَا لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ﴾، فإسلام هودين العقل ولا تفتيحاً، سبيل الذين لا يعظمون، فلماذا نتجه لغيره والشرق وتترك أحكام الله في كتابه وسنة رسوله ﷺ؟ فعدوا إليها ومثلها من سبله الفكرة عن التقليد بلا وعي ولا تفكير، فنحن خير أمة أخرجت للناس ونحن من يجب أن نرسم الطريق لغيرنا لأن نسير في طريق رسمه غيرنا.

الهند تقدر هدم ٤٥٠٠ منزل للمسلمين

نشر موقع (الجزيرة نت، الاثنين، ٩ جمادى الآخرة ١٤٤٤هـ، ٢٠٢٢/١٢/١٢) خبراً قال فيه: "تظاهر الآلاف من المسلمين في مدينة هالدواني شمالي الهند، احتجاجاً على قرار الحكومة بدم ٤٥٠٠ منزل بحجة إقامتها من دون تراخيص بناء، وأهلها المحكمة السكان أياً قبل عام في يعيشون فيها منذ عقود. إن هذا القرار يُضاف إلى سلسلة الجرائم والقوانين العنصرية المحججة التي أصدرتها السلطات الهندية بحق المسلمين، هذا بعد أن أعدت الهندوس المشوية ضد هدم التي تتم تغطيتها وتوزيع الحماية لمركبها من جانب قوات الأمن الهندية، وفي كل مرة تختد فيها السلطات الهندية قراراً بدم منازل للمسلمين تتدبر بحجج وأهية، فهي في هذه المرة تدعي أن آلاف الأسر قد سكنت بشكل غير قانوني دون تراخيص وكان هذه الأسر والمنازل يقدون أهم توارثوا العيش فيها عن أجدادهم وأنهم يدعون فواتير الكهرباء ومختلف الخدمات والصرائب وغيرها من الوثائق والاعتمادات التي تقطن سكنهم فيها. وبناء على هذا القرار المحض فإن هذه العائلات تواجه مستقبلاً غامضاً حسبما صرحت لوسائل الإعلام، إذ فقدوا فرص مواصلة أبنائهم تعليمهم في المنطقة، وهم مهددون بالإقامة في العراء في ذروة فصل الشتاء، حسب تقارير صحفية محلية.